

مايكروسوفت تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحديث نظام ويندوز 11

لندن - كانت عملية تحديث الإصدارات السابقة من نظام التشغيل ويندوز ثقلية للغاية ومشتتة للانتباه، ولكن مع إصدار ويندوز 11 قامت شركة مايكروسوفت بتغيير طريقة تعاملها مع التحديثات، وذلك من خلال تحسين عملية التحديث التي أصبحت الآن تدعم الذكاء الاصطناعي. وفقاً للشركة فإن تحديثات نظام ويندوز 11 أصبحت أصغر بنسبة تصل إلى 40 في المئة. وذلك من خلال جعل عملية التحديث الذكية. وهذا يعني أنه عندما يتوفر تحديث جديد يقوم النظام بفحص ملفات التحديث عبر الإنترنت، ومعرفة الملفات الموجودة بالفعل في النظام الحالي. ومن ثم تؤدي عملية التحديث إلى تنزيل أجزاء التحديث غير الموجودة على النظام الحالي فقط، ولن يؤدي ذلك إلى تصغير حجم التحديثات فحسب، بل يزيد أيضاً من موثوقيتها عبر طريق التخلص من الملفات المكررة. بالإضافة إلى ذلك سوف تستهلك تحديثات ويندوز 11 نشاطاً أقل في الخلفية، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى توفير عمر البطارية. وقد قامت الشركة بتخفيض نشاط تحديث الخلفية من خلال تجميع التطبيقات الافتراضية فقط. ونتيجة لذلك تكون جميع التطبيقات الأخرى غير الافتراضية المثبتة مسبقاً هي عناصر نائمة، ويتم تحميلها عندما يحتاجها المستخدم. وعملت الشركة أيضاً على دعم التحديث بالذكاء الاصطناعي ونتيجة لذلك لن يزعم المستخدم نظام التشغيل بشأن تثبيت التحديثات أثناء الاستخدام العادي. وذلك من خلال استخدام نظام التشغيل جدول تحديث ذكي، والتي ستقوم فقط بتثبيت التحديثات عندما لا تستخدم الحاسب. حيث يتم تعيين خيار ساعات العمل النشطة على تلقائي بشكل افتراضي بحسب استخدامك للحاسب. كما بإمكان ويندوز 11 الوصول إلى جميع التطبيقات التي يحتاجها المستخدم وإنجاز المهام المتعددة بكل سهولة باستخدام أدوات مثل تخطيطات Snap، وأجهزة سطح المكتب، وتجربة إعادة تثبيت جديدة تنقسم بالمزيد من السهولة والأريحية. ويسمح نظام التشغيل الجديد بالاتصال بالأشخاص الذين تهتم لهم مباشرة من سطح المكتب لديك باستخدام Microsoft Teams، والاستمتاع بالدراسة مجاناً، بغض النظر عن الجهاز الذي تستخدمونه. ومن المرتقب أن تقوم شركة مايكروسوفت بإطلاق إصدار نظام التشغيل ويندوز 11 بدءاً من هذا الشهر الجاري. ويحظى نظام التشغيل الجديد بمواصفات جديدة ومميزة حيث تستطيع الأجهزة الحديثة جميعاً تشغيل ويندوز 11، وذلك لأن النظام يأتي بمواصفات متوسطة وليست مرتفعة للغاية. كما بوسع ويندوز 11 وبشكل رسمي تشغيل تطبيقات أندرويد دون استخدام أي محرك، وهذا يعني تثبيت جميع التطبيقات عبر متجر مايكروسوفت بسهولة. ويمنح نظام ويندوز الجديد مساحة هائلة وإبداعية يمكن فيها للمستخدم من متابعة ما يُعبره من خلال خوض تجربة جديدة. وانطلاقاً من قائمة "أبداً" المتجددة وصولاً إلى الطرق الجديدة للتواصل مع الأشخاص المفضلين والأخبار والألعاب والمحتوى؛ فإن نظام ويندوز 11 يعد المكان الملائم للتفكير والتعبير والإبداع بطريقة طبيعية. وسيكون نظام التشغيل متاحاً كترقية مجانية لأجهزة الحاسب المؤهلة التي تعمل بنظام ويندوز 10، أو على الأجهزة الجديدة التي تأتي مع ويندوز 11 المحدث مسبقاً.



سوف تستهلك تحديثات ويندوز 11 نشاطاً أقل في الخلفية، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى توفير عمر البطارية. وقد قامت الشركة بتخفيض نشاط تحديث الخلفية من خلال تجميع التطبيقات الافتراضية فقط. ونتيجة لذلك تكون جميع التطبيقات الأخرى غير الافتراضية المثبتة مسبقاً هي عناصر نائمة، ويتم تحميلها عندما يحتاجها المستخدم. وعملت الشركة أيضاً على دعم التحديث بالذكاء الاصطناعي ونتيجة لذلك لن يزعم المستخدم نظام التشغيل بشأن تثبيت التحديثات أثناء الاستخدام العادي. وذلك من خلال استخدام نظام التشغيل جدول تحديث ذكي، والتي ستقوم فقط بتثبيت التحديثات عندما لا تستخدم الحاسب. حيث يتم تعيين خيار ساعات العمل النشطة على تلقائي بشكل افتراضي بحسب استخدامك للحاسب. كما بإمكان ويندوز 11 الوصول إلى جميع التطبيقات التي يحتاجها المستخدم وإنجاز المهام المتعددة بكل سهولة باستخدام أدوات مثل تخطيطات Snap، وأجهزة سطح المكتب، وتجربة إعادة تثبيت جديدة تنقسم بالمزيد من السهولة والأريحية. ويسمح نظام التشغيل الجديد بالاتصال بالأشخاص الذين تهتم لهم مباشرة من سطح المكتب لديك باستخدام Microsoft Teams، والاستمتاع بالدراسة مجاناً، بغض النظر عن الجهاز الذي تستخدمونه. ومن المرتقب أن تقوم شركة مايكروسوفت بإطلاق إصدار نظام التشغيل ويندوز 11 بدءاً من هذا الشهر الجاري. ويحظى نظام التشغيل الجديد بمواصفات جديدة ومميزة حيث تستطيع الأجهزة الحديثة جميعاً تشغيل ويندوز 11، وذلك لأن النظام يأتي بمواصفات متوسطة وليست مرتفعة للغاية. كما بوسع ويندوز 11 وبشكل رسمي تشغيل تطبيقات أندرويد دون استخدام أي محرك، وهذا يعني تثبيت جميع التطبيقات عبر متجر مايكروسوفت بسهولة. ويمنح نظام ويندوز الجديد مساحة هائلة وإبداعية يمكن فيها للمستخدم من متابعة ما يُعبره من خلال خوض تجربة جديدة. وانطلاقاً من قائمة "أبداً" المتجددة وصولاً إلى الطرق الجديدة للتواصل مع الأشخاص المفضلين والأخبار والألعاب والمحتوى؛ فإن نظام ويندوز 11 يعد المكان الملائم للتفكير والتعبير والإبداع بطريقة طبيعية. وسيكون نظام التشغيل متاحاً كترقية مجانية لأجهزة الحاسب المؤهلة التي تعمل بنظام ويندوز 10، أو على الأجهزة الجديدة التي تأتي مع ويندوز 11 المحدث مسبقاً.

سوف تستهلك تحديثات ويندوز 11 نشاطاً أقل في الخلفية، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى توفير عمر البطارية

واوضح آرون وودمان، المدير العام لتسويق ويندوز في مايكروسوفت بالقول: تعلمنا كثيراً من ويندوز 10، ولذلك نريد التأكد من أننا نقدم أفضل تجربة ممكنة، ونتوقع حصول جميع الأجهزة المؤهلة على الترقية المجانية بحلول منتصف عام 2022. وستخوض المجموعة الأميركية العملاقة عبر نظام ويندوز الجديد منافسة شرسة مرة أخرى مع شركات التكنولوجيا الأخرى الأشهر في العالم وستكون أمام تحدي استعادة متابعة المستخدمين، فقيماً يحمل غالبية المستخدمين ويندوز إلا أنهم يلجأون على الأغلب إلى غوغل كروم عند التصفح على الإنترنت. ويخلص خبراء إلى أن مايكروسوفت تراهن على المواصفات الجديدة لنظام التشغيل والتي تعتقد أنها ستكون محل اهتمام وثقة، خاصة بعد نجاح إصدار ويندوز 10 وقدرته على حل مشكلات كثيرة.

أبل في عشرية رحيل ستيف جوبز: من هوس الابتكار إلى هوس الربح

جهاز آيفون بمثابة القلب والرئتين لنمو عملاق التكنولوجيا



مثل إحياء عملاق التكنولوجيا أبل للذكرى العاشرة لوفاة مؤسسها الراحل ستيف جوبز فرصة لتقييم أدائها في العقد الأخير. وبينما لاحظ الخبراء أن أبل باتت أشبه بشركة مالية هيمن عليها هوس الربح مقابل تراجع هاجس الابتكار ولم تنجح في إطلاق منتجات يمكن أن تحدث ثورة في السوق، يعتقد آخرون أن أبل اليوم تمتلك أكثر من أي وقت مضى مقومات تنجح لها جذب مستخدمين جدد والحفاظ عليهم بنجاحها خاصة عبر رهانها على تسويق جهاز آيفون.

سان فرانسيسكو - بعد عشر سنوات على وفاة ستيف جوبز، تحولت أبل إلى منظومة اقتصادية مترامية الأطراف تتعدد أجهزتها وخدماتها، وتفوق قيمتها أي شركة أخرى في العالم، لكنها فقدت هالتها كمختر للابتكارات الثورية، باعتبار أشد المعجبين بمؤسسها الشهير.

وتكثر التعليقات على موقع تويتر التي تعبر عن خيبة أمل وخصوصاً عندما تولى الرئيس التنفيذي للمجموعة منذ أغسطس 2011 تيم كوك الإعلان عن منتجات جديدة، ومنها مثلاً أن "كوك ليس ستيف جوبز" و"أبل لم تعد تبتكر" و"ستيف جوبز يتقلب في قبره". في الواقع، لا تزال أبل تنتهج ظاهرياً أسلوب جوبز الذي توفي في 5 أكتوبر 2011، من حيث اعتماد التسويق والتضخيم.

فكوك وفريقه لا يزالون يظهرن الحماسة نفسها ويعمون إلى عبارات المبالغة إياها عند الإعلان عن أي جديد، سواء كان يتعلق بتحديثات تقنية أو بتسوية أكثر تطوراً من أجهزة آيفون أو بخدمة بث تدفقي أو حتى بلون جديد لمنتجاتها. لكن أبل بغيا جوبز "فقدت قدرتها على إطلاق منتجات يمكن أن تحدث ثورة في السوق"، على ما لاحظ المحلل المستقل روب إدنرل. وأضاف "لقد أصبحت شركة مالية، آلة تعمل جيداً وتتقن" الإفادة إلى أقصى حد من

لا تزال أبل تنتهج ظاهرياً أسلوب ستيف جوبز الذي توفي في 5 أكتوبر 2011، من حيث اعتماد التسويق والتضخيم



الابتكار جزء من هوية أبل

ولأساليب تيم كوك على أي حال وقع السحر في وول ستريت، إذ ارتفعت قيمة علامة أبل التجارية من نحو 350 مليار دولار قبل عشر سنوات إلى 2358 مليار دولار في الأول من أكتوبر 2021. وتوقع دان أيفز أن "تصل إلى ثلاثة ألاف مليار في غضون ستة إلى تسعة أشهر"، مقللاً من أهمية بعض الظروف المعاكسة. فالنقص العالمي في الرقائق الدقيقة لم يؤثر بدرجة كبيرة في قدرة الشركة على تلبية الطلب. أما التنازلات السياسية لشركة أبل في شأن الخصوصية في الصين فتثير قلق القادة دون غيرهم. كذلك نجت المجموعة نسبياً حتى الآن من جبهة قانون المنافسة، مقارنة بشركتي غوغل وفيسبوك اللتين تواجهان دعاوى قضائية تتعلق بإساءة استخدام المركز المهيمن. حتى أن قاضية أميركية برأت أبل أخيراً من الكثير من تهمة الاحتكار التي وجهتها إليها شركة "إبيك غيمز" لألعاب الفيديو. في ما يتعلق بهذه القضية كما في مسألة مكافحة المواد الإباحية المتعلقة بالأطفال التي تشجعها المنظمات غير الحكومية، بلجاً تيم كوك إلى تقديم تنازلات هامشية، بأسلوب يختلف تماماً عن أسلوب سلفه المعاصف. ورأت كارولينا ميلانيسي "أن أسلوب ستيف جوبز لم يكن لينفع في السنوات العشر الأخيرة"، في إشارة إلى شخصيته الصعبة. وخلصت بالقول "في رأيي، تيم كوك مناسب أكثر كرئيس للشركة في هذه المرحلة".

التنوع عبر إضافة عدد من الخدمات المدمجة بعناية في أجهزتها، كالوسيقى والدفع والفيديو والألعاب والدروس الرياضية وسواها. ورات الخبيرة في "كريبتييف ستراتيجيز" أن أبل باتت اليوم "تمتلك أكثر من أي وقت مضى مقومات تنجح لها جذب مستخدمين جدد والحفاظ عليهم". ولم يكن جوبز ليعتمد غير هذه الإستراتيجية إذ كان يسعى إلى تبسيط تجربة المستهلكين والتحكم بها من الألف إلى الياء، وفقاً لسيرته التي كتبها والتر إيزاكسون. ومع أن أبل لم تحقق أي ثورة رقمية في العقد الأخير، كما هو الحال بالنسبة لغيرها من الشركات، فإن مكانة هذه المجموعة التي تتخذ الفاتحة رمزاً لها لا تزال كبيرة، ما يشكل ضغطاً على تيم كوك. إلا أن عدداً من المحللين رأوا أن الشركة العملاقة لم تتوقف يوماً عن الاختراع. وقال دان أيفز إن "الابتكار يحصل من داخل الشركة، رغم إمكان لجونها إلى الاستحوادات". وأضاف "هذا جزء من هويتها، وكان ستيف جوبز ليفتخر بذلك". وأشار خصوصاً في هذا الإطار إلى تطوير شريحة "أم 1" التي استخدمت في بعض الأجهزة الجديدة بدلاً من الشرائح التي تنتجها "إنتل". وتوقع أيفز أن "يبقى جهاز آيفون لسنوات بمثابة القلب والرئتين لنمو أبل، لكنه أشار إلى أن ابتكارات ستيف جوبز، بينها نظارات أبل للواقع الافتراضي والعزز، وسيارة أبل عام 2024".

"مستهلكها الأوفياء". وساهمت الشركة التي انطلقت من مراب للسيارات في سبيلكوك فالي عام 1976 في تغيير الحياة اليومية لمئات الملايين من الناس من خلال الحواسيب والأجهزة الأخرى التي تنتجها، ومنها آيبود (2001) وخصوصاً آيفون (2007). وأحدث ستيف جوبز الذي كان صاحب رؤيا ثورة في مجال المعلوماتية مرتين، الأولى في ثمانينات القرن العشرين وتمثلت في ابتكار واجهات رسومية تشكل وسيلة للتواصل بين الآلات والبشر، والثانية جعل الإنترنت في متناول الجميع من خلال الهاتف الذكي. ومذاك، طرحت أبل في السوق ساعة "أبل ووتش" المتصلة. وإذ تكرت المحللة كارولينا ميلانيسي بأن "مقياس أبل كان دائماً الابتكار"، اعتبرت أنه "أمر مهم (...). ولكن ثمة معايير أخرى، كقدرة الشركة على تطوير نفسها". وبالفعل، تمكنت المجموعة التي تتخذ من مدينة كوبرتينو في ولاية كاليفورنيا مقراً من تحقيق

أبل تطمح إلى التحكم في المزيد من أجزاء سيارتك مستقبلاً

كبيراً لعملاق التكنولوجيا حتى دون بيع السيارات نفسها. ويوضح تقرير وكالة بلومبرغ أنه بينما واجهت خطط صناعة سيارة أبل عقبات، بما في ذلك انشاقق كبار المسؤولين التنفيذيين تحقيق تقدم مع كار بلاي الذي يتيح للزبائن ربط أجهزة آيفون الخاصة بهم بالسيارة للتعامل مع ما يسمى بخصائص المعلومات والترفيه، وبعد سبع سنوات من إطلاقه، تستخدمه حالياً معظم شركات صناعة السيارات الكبرى.

ويستجق التقرير أنه من شأن أيرون هارت أن يدفع كار بلاي خطوة إلى الأمام، ويمكن للنظام القائم على آيفون الوصول إلى مجموعة من عناصر التحكم وأجهزة الاستشعار والإعدادات، حسبما قال الأشخاص الذين طلبوا عدم الكشف هويتهم لسرية المشروع.

المشروع للشركة رؤى مفيدة لجهودها لبناء سيارة ذاتية القيادة. ومع ذلك، فإن الشركة لن تجمع بيانات المستخدم أو السيارة كجزء من المبادرة. الشركة تعمل على تقنية من شأنها الوصول إلى وظائف مثل نظام التحكم في المناخ وعداد السرعة والراديو والمقاعد. ولا تزال المبادرة، المعروفة باسم "أيرون هارت" داخلياً، في مراحلها الأولى وتتطلب تعاون شركات صناعة السيارات.

ويأخذ أيرون هارت نظام خطوة إلى الأمام، حيث يمكن للنظام المستند إلى آيفون الوصول إلى مجموعة من عناصر التحكم وأجهزة الاستشعار والإعدادات. ومن خلال الوصول إلى عناصر التحكم والأدوات، يمكن للشركة تحويل كار بلاي إلى واجهة يمكن أن تمتد عبر السيارة بأكملها تقريباً. ويمكن أيضاً استخدام البيانات بواسطة أبل أو جهات خارجية لإنشاء أنواع جديدة من التطبيقات أو إضافة ميزات إلى الوظائف الحالية. وقد تكون شركات السيارات مترددة في تسليم السيطرة على الميزات الرئيسية لشركة أبل. وبينما يتوفر كار بلاي الآن في أكثر من 600 نموذج من السيارات، كانت مبادرات الشركة الأخرى التي تم إطلاقها في السنوات الأخيرة أبطأ في اللحاق بشركات صناعة السيارات. ويمكن أن يوفر

ويأخذ أيرون هارت نظام خطوة إلى الأمام، حيث يمكن للنظام المستند إلى آيفون الوصول إلى مجموعة من عناصر التحكم وأجهزة الاستشعار والإعدادات. ومن خلال الوصول إلى عناصر التحكم والأدوات، يمكن للشركة تحويل كار بلاي إلى واجهة يمكن أن تمتد عبر السيارة بأكملها تقريباً. ويمكن أيضاً استخدام البيانات بواسطة أبل أو جهات خارجية لإنشاء أنواع جديدة من التطبيقات أو إضافة ميزات إلى الوظائف الحالية. وقد تكون شركات السيارات مترددة في تسليم السيطرة على الميزات الرئيسية لشركة أبل. وبينما يتوفر كار بلاي الآن في أكثر من 600 نموذج من السيارات، كانت مبادرات الشركة الأخرى التي تم إطلاقها في السنوات الأخيرة أبطأ في اللحاق بشركات صناعة السيارات. ويمكن أن يوفر

